

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَعَلَى اللَّهِ تَعَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ
وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ وَأَنْصَرِي
الصَّلَاةَ وَأُزَكِّي التَّسْلِيمَ
لِللَّهِ الْغَنِيهِ الْغَنِيِّ
مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ

لِلْمُكَبَّرِ نَبِيِّتِ مَا يُجِيدُ
سُنَّةَ الْغُرَّاءِ وَأَنْصَرِي

يَعِينِي عَلَى الصَّوَابِ الْكَمَّةُ
بِحَبَاهِ خَيْرِ الْخُلُوفِ نَعْمَ الْجِيَّةُ
أَرْسَلَ خَيْرَ الْعَلَمِيرِ الْأَحَدِ
نَعْمَ السَّائِلَةَ الْأَكْرَمَ الْمَوْجِدَةَ
لِلَّهِ حَمْدٌ مَعَ شُكْرِ بَيْتِلَدِ
دَوَامَ مُلْكٍ نَاجِعٍ يَنْجِرِدِ
لَهُ خَطَابُ حَامِدٍ أَوْ يَنْجِبِ
عَلَى الذَّيْبِ الْبِنَارِ أَفْصَحِ
هَبْ لِي كِتَابَكَ وَسَوْ مَا يَنْجِلِدِ
بَشْرِي لِي يَا أَكْرَمَ مَا أَوْحِدِ

أَرِ كِتَابًا جَابِبَهُ مُحَمَّدٌ
صَلَّى عَلَيْهِ بِالسَّلَامِ الصَّمَّةُ
لِقَابِهِ انْفَاءً هَدَى وَرَشَدُ
بِهِ عَارِبِ الْوَرَى نَعْتَمَهُ
فَاءً لَنَا الْفَرْهَ ارْمَالًا نَجِبُ
هِيَ خَيْرُهُ نِعْمَ الْكِتَابُ الْأَفِيَّةُ
رَدْمَكَ رَهِي وَكِي لَا تَرِدُ
بِأَوْبِهِ لِي الْمُنَى بِتَخْلِيهِ
هَ أَيَانُهُ إِلَى رِسْوَانَا مُرْدُ
بِ لَا انْتَهَا فَبِالْتَّحَامِ مِنْ بِيْرِكِهِ

الرَّسُولَ مَا يَسُوءُ يَفْضَهُ
فِي أَيِّ يَدٍ بِهِ الْبِنَارُ نَزَرَ
تَبَعِي لِيغْفِرَ نَابِيَهُ مَكْمَلَهُ
مَا سَاءَ تَأْوُفُهُ نَقَاةُ الْكَمَلِ
جَمِيلٌ تَسْلِيمٌ يَدُومُ الْقَدْرُ
بِهِ عَلَى تَدْبِ أَمِيرٍ بِسُكْمَلِ
بِرَكَّةٍ حَكِيمَةٍ لَا تُنْفِئُ
عَلَى أَمِيرٍ فِي الْكِرَامِ يَعْصَمُ
رُفْنًا سَلَامًا بِالثَّابِتِ يَجِبُ
لِقَائِهِ هُوَ الْمَمَامُ الْآمِجُ

يَا لَللَّهِ يَا رَبَّ الْقُرْبَى يَا صَمَدًا
يَا مَرْبِيهِ أَهْتَدَتْ كِرَامٌ كُنْبِيهِ
لِقُرْبِيهِ مِنْكَ أَتَاهُمْ مَدَدٌ
خَلَدٌ صَلَاةٌ بِسَلَامٍ يَسْمَعُهُ
مَنْ مَثَلَ حَمْدِهِ ابْتَغَى لَا يَجِدُهُ
فَالْمِثْلَ لَمْ يَرِدْ وَلَا يَسِرُّ رِيَهُ
حَوَى نَبِيَّنَا الرَّسُولَ أَحْمَدُهُ
تَفْدِيهِمْ مِنْ صُورِ الْفَرِيدِ الْأَحَدِ
مَنْ يَمْنَنُهُ أَتَى الْكِرَامَ الْمَدَدُ
صُورِ الْإِمَامِ وَالشَّيْبِ الْأَجْوَدِ

مِرَّتَيْنَا بِهِ يَوْمَ الرَّحْمَةِ
لَنَا وَيَخْوَلِسَوَاتِ النَّكَرَةِ
حَرَجَةُ الْمُخْتَارِ لَيْسَتْ تَجِبُ
وَمَنْزِلَةُ الشَّامِ لَيْسَتْ بِخَمَةِ
مِرَّتَيْنَا بِهِ يَوْمَ الْأَفْيَةِ
لَنَا وَيَخْوَلِسَوَاتِ الْكَمَةِ
حَيْثَا الْمُخْتَارِ بَارِ السُّودَةِ
وَمَا حَوَى فِي الْغُرِّ لَيْسَ يُوَجِبُ
مَحْمَدٌ هُوَ الشَّجَاعُ السَّنَدُ
هُوَ الْجَمِيلُ وَالسَّخِيُّ السَّيِّدُ

مَحْمَدٌ هُوَ الْكَرِيمُ الْفَرِيدُ
هُوَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ الْمُنْجِبُ
حَيْثُ سَوَى إِسْلَامَهُ لَا بِمَحْمَدٍ
عِنْدَ آيَاتِهِ وَبِهِ نَجْدٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلِّمْ عَلَّمَ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

www.daaraykamil.com

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim

Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)